@ 280 @ نَاصِرٍ } ، والآيات بمثل هذا كثيرة جداً . وقوله { هُنَالِكَ } قال بعض العلماء . هو متعلق بما بعده ، والوقف تام على قوله { وَمَا كَانَ مُنْتَصِراً } . وقال بعضهم : هو متعلق بما قبله ، فعلى القول الأول فالظرف الذي هو (هنالك) عامله ما بعده ، أي الولاية كائنة هنالك . وعلى الثاني فالعامل في الظرف اسم الفاعل الذي هو (منتصراً) أي لم يكن انتصاره واقعاً هنالك . وقوله : { هُوَ خَيْرٌ ثَوَابًا } أي جزاء كما تقدم . وقوله (عقباً) أي عاقبة ومآلاً . وقرأه السبعة ما عدا عاصماً وحمزة (عقباً) بضمتين . وقراءة عاصم وحمزة (عقباً) بضم العين وسكون القاف والمعنى واحد . وقوله (ثواباً) وقوله (عقباً) كلاهما منصوب على التمييز بعد صيغة التفضيل التي هي (خير) كما قال في الخلاصة : هُوَ خَيْرٌ ثَوَابًا } أي جزاء كما تقدم . وقوله (عقباً) أي عاقبة ومآلاً . وقرأه السبعة ما عدا عاصماً وحمزة (عقباً) بضمتين . وقراءة عاصم وحمزة (عقباً) بضم العين وسكون القاف والمعنى واحد . وقوله (ثواباً) وقوله (عقباً) كلاهما منصوب على التمييز بعد صيغة التفضيل التي هي (خير) كما قال في الخلاصة : % (والفاعل المعنى انصبن بأفعلا % مفضلاً كأنت أعلى منزلا) % .

ولفظة خير وشر كلتاهما تأتي صيغة تفضيل حذفت منها الهمزة تخفيفاً لكثرة الاستعمال ، قال ابن مالك في الكافية . ولفظة خير وشر كلتاهما تأتي صيغة تفضيل حذفت منها الهمزة تخفيفاً لكثرة الاستعمال ، قال ابن مالك في الكافية . % (وغالباً أغناهم خير وشر % عن قولهم أخير منه وأشر) % .

تنبيه .

قوله في هذه الآية الكريمة { فِئَةٌ } محذوف منه حرف بلا خلاف ، إلا أن العلماء اختلفوا في الحرف المحذوف . هل هو ياء أو واو ، وهل هو العين أو اللام ؟ قال بعضهم : المحذوف العين ، وأصله ياء . وأصل المادة ف ي أ ، من فاء يفيء : إذا رجع ، لأن فئة الرجل طائفته التي يرجع إليها في أموره ، وعلى هذا فالتاء عوض عن العين المحذوفة ، ووزنه بالميزان الصرفي (فلة) وقال بعضهم : المحذوف اللام . وأصله واو ، من فأوت رأسه : إذا شققته نصفين . وعليه فالفئة الفرقة من الناس . وعلى هذا فوزنه بالميزان الصرفي (فعة) والتاء عوض عن اللام . وكلا القولين نصره بعض أهل العلم ، والعلم عند ا تعالى . قوله تعالى : { الْمَالُ وَالْبَنُونَ زِينَةُ الْحَيَوَاةِ الدُّنْيَا وَالْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ خَيْرٌ عِندَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ أَمَلاً } . ذكر جل وعلا في هذه

الآية الكريمة أن المال والبنين زينة الحياة الدنيا ، وأن الباقيات الصالحات خير عند ا ثواباً وخير أملاً . .

والمراد من الآية الكريمة تنبيه الناس للعمل الصالح . لئلا يشتغلوا بزينة الحياة الدنيا